أ.د/صلاح الدين عبد القادر محمد * أ.م.د/هالة يحي حجازي†
د/زينب يونس عبد الحليم‡ هالة سعيد محمود حسن§

مقدمة:

تعتبر الطفولة فترة هامة في حياه الفرد , ففيها تتحد شخصيته , ويتشكل سلوكه , ويكتسب معارفه , وتنمو علاقاته في المجتمع الذي يعيش فيه , هذا المجتمع القائم علي التفاعل والتواصل بين افراده من اجل استمرار الحياه, وتشهد في الاونه الاخيره اهتمام الباحثين والتربويين وعلماء النفس بالطفل وخاصه طفل ما قبل المدرسه , حيث اشار العلماء ان الاهتمام بالطفل يجب ان ينصب علي جميع جوانب نموه الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه لكي ينمو نموا سويا متكاملا .

إن تركيزنا على الذات واختيارها مجالا للبحث يعتبر إمعانا للنظر في عمليات الممارسة التربوية وذلك فيما إذا كانت تدعم أو تهدم مكانة الذات في عمليات التعليم والتعلم.وما مدى أهميتها وتأثيرها على مجمل حياتنا, فالذات هي جوهر الشخصية، ومفهوم الذات هو حجر الأساس فيها وهو الذي ينظم السلوك.**(حامد زهران, ٢٠٠٠ : ٩١)**

والتغيرات الحقة في الشخصية هي نتيجة برامج كالتربية البدنية والتربية الحركية تتم أساسا من خلال تحسين مفهوم الذات وبخاصة مفهوم الذات الجسمية وصورة الجسم وكيف أنها بمثابة اللبنات الأساسية لمفهوم الذات كأحد أهم جوانب الشخصية.
(أمين الخولي وأسامه راتب ،٢٠٠٧ : ٢٣)

وتعد الأنشطة الحركية التي يقوم بها الطفل هي خير وسيلة تساعد على استقلاله واعتماده على نفسه فهي ترفع من ثقته بنفسه وتزيد من سروره ورضاه عن ذاته لأنة يدرك أنة يستطيع القيام بها دون الحاجة إلى مساعدة الكبار. **(شفيق علاونة ،٢٠٠٩ : ١١٦)**

ومم يدل علي أهميه تناول مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم, أن كثير من الدراسات أهتمت بتنميه وتحسين مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم عندما يكون منخفضاً سواء عن طريق البرامج التدريبيه علي العموم (**علي الصمدي,٢٠٠٣**), **(هيثم**

* أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
† أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها
‡ مدرس رياض الأطفال كلية التربية النوعية – جامعة بنها
§ معلمة رياض الأطفال بالتربية والتعليم ، باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أبو زيد, ٢٠٠٥) أو عن طريق الأنشطه المدرسيه **(سميه جميل, ٢٠٠٥)** أو الإستفاده من اليات علم النفس الايجابي **(أنور الكندري, ٢٠١٢).**

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في الروضات الحكومية أن هناك عينه أو مجموعه من الأطفال مهضومة حقوقهم في عمليه التعلم بل يكاد أن يكونوا مهمشين ومرفوضين داخل الروضة ولا يلقي لهم أحد اهتمام نتيجة تأخرهم وعدم فهمهم لما يحدث من حولهم ولأنهم لا يعطون استجابات مناسبة تجاه المواقف والأحداث فوجود طفل يعاني من صعوبات التعلم داخل الروضة ولا يستطيع أن يتعلم بالمستوي المطلوب جعل بعض المعلمين يعدونهم بمثابة عاهة محيره فهم يعانون من بعض المشكلات التي تؤثر علي تكيفهم, فهم فعلا في محنه.. فهل لنا أن ننتبه إلي هذا فنقيم لمشكلاتهم وزنا قبل أن تستفحل آثار الصعوبة لديهم, وهل آن أن ننظر إلي معاناتهم اليومية داخل الروضة بوصف الطفل علي أنه أخرق لا يستطيع التعامل بشكل لائق مع من حوله, فهل لنا أن نتعرف علي حالاتهم قبل أن يتخرج علينا جيل من مثيري الشغب والفوضى ويعاني نفسيا من مشكلات بيئيه واجتماعيه وسوء التكيف وخاصة إذا علمنا أن أعدادهم في تزايد مستمر.

مفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه وتتكون نتيجة علاقات مع الآخرين المحيطين به وتمتص ذاته التراث القيمي من الآخرين وتسعى إلى التوافق والالتزام.**(احمد حسن ،٢٠١٢ : ١٢١)**

ومن خلال إطلاع الباحثه علي العديد من الدراسات السابقه وجدت أن نتائج هذه الدراسات تشير إلي إنخفاض مستوي مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد أشارت دراسه **(علي الصمدي, ٢٠٠٥)** إلي إنخفاض مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودراسه **(سميه جميل, ٢٠٠٥)** فقد أشارت أيضاً إلي إنخفاض مفهوم الذات لدي أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم, دراسه **(أمل فوزي, ٢٠٠٨)** التي أشارت كذلك إلي إنخفاض مفهوم الذات لدي أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم, وكذلك دعمت نتائج دراسه **(إيمان النحاس, ٢٠١٦)** انخفاض مفهوم الذات لدي أطفال ما قبل المدرسه الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائيه خاصه قصور الإدراك.

مع أن فكره الطفل السلبيه عن ذاته تؤثر علي الادراك الحركي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم, وكذلك ما أشار إليه **(علي الشرعه, ٢٠٠٦)** من أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من مفهوم ذات متدني مقارنه بالعاديين.

ويشير **(أحمد عواد, ٢٠٠٩)** إلي أن الطفل ذوي صعوبات التعلم أو ذكاء عادي أو فوق المتوسط وربما العالي ومن ثم يكون أكثر وعياً باثار صعوبته ومما يترتب عليه من توتر وقلق وإحباط عندما يقارن نفسه بالعاديين ومن ثم تصبح لدي هؤلاء الأطفال مشكله

رئيسيه تكمن في شعورهم بالإفتقار إلي النجاح وتكون صوره سالبه عن الذات تؤدي إلي إنخفاض مفهوم الذات لديهم.(**أحمد عواد, ٢٠٠٩ : ٢٥٧)**

ويرى **(سليمان عبد الواحد،٢٠١١)** أن السنوات التعليمية المبكرة بالنسبة للطفل العادي تعتبر فترة إنجازات نفسية معرفية كبيرة لكنها تكون فترة كآبة بالنسبة للطفل ذوي صعوبات التعلم ففي الوقت الذي يكتسب فيه معظم الأطفال الثقة بالنفس والشجاعة والمهارة الاجتماعية، قد نجد طفلاً آخر منعزلاً عن أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم وحساساً للآخرين وللحديث معهم ويرجع ذلك إلى عدم تمكنه من مجاراة زملائه في حجرة الدراسة فينظر الطفل نظرة دونية لذاته تؤدي به إلى التوتر المستمر مما يجعله يشعر بالإهانة وعدم الإحساس بالأمن النفسي فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الاجتماعية والانفعالية تجاه أقرانه ومعلميه وينعكس ذلك بدوره على علاقاته بوالديه وأخوته أيضاً. **(سليمان عبد الواحد، ٢٠١١ : ١١٦)**

كما أكد(**عبد العزيز الشخص،٢٠١١)** على أن صعوبات التعلم تفرض آثاراً سلبية على جوانب نمو الطفل المختلفة، وبالتالي يترتب عليها مشكلات في التوافق والتكيف قد تختلف من طفل إلى أخر، مثل المشكلات التي تتطلب العديد من التدخلات الطبية،و الجسمية،و النفسية ،و لاجتماعية،والتربوية،فضلا عن تقديم خدمات إرشادية لهؤلاء الأطفال وأسرهم.

(عبد العزيز الشخص وتهاني منيب, ٢٠١١ : ٨٢٣ ـ ٨٥٨)

وإستنتج الباحثون أن هذه الدراسات التي تناولت مفهوم الذات إن طفل الروضة ذو صعوبات التعلم لدية مفهوم لذاته منخفض عن الطفل العادي وبما أن مفهوم الذات هو جوهر الشخصية وحجر الأساس في بناء الشخصية ويؤثر على السلوك، فإن الدراسه الحاليه إهتمت بالكشف عن مستوي مفهوم الذات لدى عينه من الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

ومن هنا تتبلور مشكله الدراسه في السؤال التالي ما مدي إمكانيه الكشف عن مستوي مفهوم الذات لدي عينه من الإطفال ذوي صعوبات التعلم النمائيه؟

هدف الدراسة:

تهدف الراسة إلي:

الكشف عن مستوي مفهوم الذات لدى عينه من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

- تنبع أهمية الدراسة من خلال تحديد مستوي مفهوم الذات لدى طفل الروضة ذو صعوبات التعلم مما يزيد من قدراتهم علي التحصيل.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الذات:

تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقيمات الخاصة بالذات ،يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته. **(حامد زهران,٢٠٠٥: ٩٥)**

ويتكون مفهوم الطفل عن نفسه من خلال انطباعاته عن نظرة الناس له وتعاملهم معه ومعنى ذلك أن مفهوم الذات يتغذى على ردود فعل الأخريين تجاهه فإذا حصل الطفل على الرعاية والتشجيع والأمان والحب والتوجيه فإن غالباً ما ينمى مفهوم ايجابيا عن نفسه, في حين أن الطفل الذي يتعرض للإهمال أو الصد ويعاقب باستمرار ولا يلقى أي نوع من التشجيع يكون على الأرجح صورة سالبة عن نفسه. **(هدى الناشف,٢٠٠١: ٥٣)**

صعوبات التعلم:

وأشارت زينب يونس أنهم هم الأطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي, ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذلك المتأخرون عقليا والمضربون انفعاليا والمحرمون ثقافيا واقتصاديا. **(زينب يونس:٢٠١١, ١٨)**

فرض الدراسة:

ما مستوي مفهوم الذات لدى عينه الدراسه من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟

الإطار النظري

صعوبات التعلم :

علي الوالدين أن يتكاتفوا مع معلمي أولادهم لصالح أبنائهم ومساعدتهم حتى يتم الخروج من هذه المحنه وتخطي هذه الافه التي أصبحت في تزايد مستمر وانتشار واسع فعلي الوالدين أن يعيا تماماً أن أي ولد من أولادهم هو بذره صالحه يمكن رعايتها بالطريقة السليمة لينشأ نشأه حسنه.

- وإدراك أن كل ولد من أولادهم شخصيه مستقلة ومنفردة تختلف عن الشخصيات الأخرى لبقية الأطفال.
- فالوالدين لا يستطيعون تشكيل أولادهم حسب رغباتهم.

والسؤال هنا هل تظهر صعوبات التعلم فجأة؟

وللإجابة علي هذا السؤال أجاب (**عادل عبد الله, ٢٠١٠**) إنه بطبيعة الحال لا يوجد ما يحدث فجأة ولكن الأمر يشهد وجود مؤشرات عديدة تدل علي إمكانية حدوثها مستقبلا أو تعرض الطفل لها بعد ذلك حيث أن هناك مؤشرات تظهر علي الطفل منذ مرحله الروضة تؤكد علي أنه سيكون من الأكثر احتماليه بالنسبة لهذا الطفل أو ذاك أن يعاني مستقبلا من صعوبات التعلم ومن ثم يجب علينا أن ننتبه إلي ذلك الأمر وأن نقوم بالتدخل المبكر الذي من شأنه أن يخفف من حده هذه الحالة بدرجات معقولة وأن يساعد الطفل علي تحقيق أقصي استفادة ممكنه مما نقدم له في هذا الصدد. **(عادل عبد الله , ٢٠١٠ : ٣٤٥).**

وتكمن الخطورة في مشكله صعوبات التعلم في كونها (صعوبات خفيه) فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عاده أسوياء, ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أيه مظاهر شاذة تستوجب تقديم المساعدة والمعالجة الخاصة, بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء, وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة. **(هلا السيد, ٢٠١٠ : ٦٨)**

وأضاف (سليمان عبد الواحد, ٢٠١١) أنه لا تعتبر مشكله صعوبات التعلم مشكله تربويه بحسب بل مشكله نفسيه تكيفيه أيضا تؤثر علي الطفل ووالديه وأسرته, مما يستلزم التدخل التربوي والعلاجي بل واستخدام تكنيكيات الإرشاد والعلاج النفسي الملائمة, بما يسهم في تخفيف معاناة هؤلاء المتعلمين. **(سليمان عبد الواحد يوسف, ٢٠١١: ١٦٧)**

ودراسة **(علي الشرعة,٢٠٠٦)** بعنوان العلاقة بين مفهوم الذات لدي صعوبات التعلم واتجاهات أولياء الأمور نحوهم وهدفها التعرف علي أثر العلاقة بين مفهوم الذات لدي ذوي صعوبات التعلم واتجاهات أولياء أمور الطلبة الملتحقين في غرفه المصادر وأسفرت نتائج الدراسة إلي أن مفهوم الذات لدي ذوي صعوبات التعلم متدني مقارنه بالعاديين وهذا راجع إلي تأثيرات البيئة المحيطة والعلاقة الاجتماعية مع الأقران والأهل ولطبيعة المعاملة التي يتلقاها ذوي صعوبات التعلم من المعلمين والأهل وأوصت الدراسة بضرورة التوصية للجهات المعنية بالعمل علي تطبيق برامج تدريبيه لرفع مستوي مفهوم الذات لدي الطلبة زوي صعوبات التعلم واستفادت الباحثة من الدراسة من ضرورة عمل أساليب واستراتيجيات مناسبة وتصميمها بحيث تراعي خصائص المتعلمين ذوي صعوبات التعلم وتعمل علي تنميه مفهوم الذات لديهم.

وتكشف بعض النظريات والأبحاث الفيزيولوجيه أن الدماغ الإنساني في حاله ديناميه نشطه وتميز نوع التعلم المبكر في الطفولة يؤدي إلي فاعليه عمل الدماغ وهو ما نسميه بالتعلم المبكر الأولي وتتشكل في سياقه أنماط للنشاط العصبي الكهربي تؤثر في نشاط التعلم لدي الطفل وفي استجابته لخبرات التعلم في المستقبل لهذا تعتبر السنوات الأولي هذه مرحله مثلي للتعلم الفعال والتوسيع ما يعرف بإمكانات التعلم لدي الطفل وفي استجابته لخبرات التعلم في المستقبل. **(مريم سليم ,٢٠٠٢ : ١١٩)**

وهذا ما أكدته دراسة **(عطاف إسماعيل, ٢٠١١)** بعنوان فاعليه برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال الروضة وهدفت الدراسة إلي التحقق من فاعليه برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال الروضة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن معرفه أكثر أنماط صعوبات التعلم النمائيه شيوعا لدي أطفال الروضة وهي الصعوبات اللغوية والصعوبات المعرفية في المرتبة الثانية والصعوبات البصرية الحركية كانت أقل صعوبات التعلم النمائيه شيوعا فقد أتت في المرتبة الثالثة بعد الصعوبات اللغوية والمعرفية وتمثلت الصعوبات البصرية الحركية في صعوبة أداء مهارة حركيه كبيره وهو ما يعبر عنها بالتناسق العضلي, وصعوبة في القدرة علي أداء حركات دقيقه وأشارت الدراسة أيضا أن الصعوبات البصرية الحركية لدي الذكور أعلي منها لدي الإناث وأكدت الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات بصريه حركيه فهؤلاء لديهم تأخر في نموهم البصري الحركي ومثل هؤلاء الأطفال إن لم يتم علاجهم وتدريبهم سوف يجدون صعوبة المدرسة الإبتدائيه في تعلم القراءة والكتابة والتهجي لأنها تعتمد علي المهارات البصرية-الحركية والبعض من هؤلاء الأطفال يجد صعوبة في أداء الحركات الكبيرة والتي يعبر عنها بالتناسق العضلي كارتداء أو خلع الملابس أو الحذاء, وربما يجد صعوبة في ترتيب أدواته أو استخدامها في اللعب, أو أداء تمرينات رياضيه تعتمد علي التناسق العضلي وأداء حركات كبيره ومثل هؤلاء الأطفال يجب أن يقدم لهم تدريبات رياضيه تعتمد علي استعمال الأطراف وأجزاء الجسم وان يدرب الطفل علي الجري واللعب والقفز باستمرار.وهناك نوعيه من الأطفال تعاني من صعوبة غي أداء الحركات الدقيقة كمسك القلم أو تقليب صفحات الكتاب أو استخدام أدوات الرسم أو أدوات الطعام أو أدوات اللعب, وهؤلاء يجب تدريبهم باستمرار علي استعمال الأدوات في الرسم والتدريب علي مسك القلم والكتابة والتحكم في حركه أصابعه وتدريبه علي قص ولصق الصور حتى يتعود الطفل علي الدقة في أداء الحركات الدقيقة وقد يحتاج بعض من الأطفال الذين يعانون من الصعوبات البصرية-الحركية تدريبات خفيفة في العلاج الطبيعي للأطراف والأصابع وحركه الجسم. **(عطاف إسماعيل, ٢٠١١: ١٠٣)**

أسباب صعوبات التعلم.

إن أفضل إسلوب لمواجهه مشكله مرضيه هو البحث عن أسبابها فالتركيز علي السبب أهم من العرض فما هي الأسباب النوعية التي تقف خلف مشكلات صعوبات التعلم ولقد تم تحديد مجموعه من الأسباب التي تؤدي إلي حدوث صعوبات التعلم ومنها:

أسباب جينية وراثية:

فلقد ذكر **(عبد المطلب القريطي, ٢٠٠٥)** أن نتائج الدراسات أوضحت أن التكوينات العصبية بالمخ تعد من أهم العوامل الحاكمة لعمليه التعلم, وأن المخ يتكون من عده أجزاء

تعمل معا في نظام متكامل وذلك علي الرغم من اختلال الوظيفة أو الوظائف الخاصة بكل منها. **(عبد المطلب القريطي, ٢٠٠٥ : ٤١٧)**

كذلك أشار (فلاح, ٢٠٠٩) إلي أن صعوبات التعلم تكون نتيجة تلف بسيط في الدماغ, لان هؤلاء الأطفال لا تظهر عليهم إمارات تلف الدماغ الكامل وبنفس الوقت تفشل الأجهزة والفحوص المتوفرة حاليا من الكشف علي التلف البسيط الموجود في دماغهم ولذلك فان هذا التلف الجزئي والخفض للدماغ يكشف عن نفسه عندما يواجه الطفل مشكلات عقليه معقده مثل القراءة, وان هذا التفسير مفيد لعده أوجه فهو يجنب وصف الطفل بألقاب سلبيه مثل متخلف عقليا وينفي مسؤولية أي جهة عن هذه المشكلة. **(شفيق فلاح, ٢٠٠٩ : ٣٣٣)**

في حين يري (عبد الواحد, ٢٠١٠) أنها ناتجة عن قصور نمائي لعمليه الإدراك البصري التي تؤثر بشكل عكسي علي اكتساب الفرد لقدرات الإدراك الضرورية للتحصيل الأكاديمي. **(سليمان عبد الواحد, ٢٠١٠ : ٥٥)**

ويشير (العدل, ٢٠١٠) أن هناك أدله علي وراثة صعوبات التعلم ولكن هذا لا يعني بان هؤلاء الأطفال لا يمكنهم الاستفادة من التعلم ولكنه يعني بان هناك صعوبة اكبر لدي هؤلاء الأطفال للتعلم باستخدام طرق التدريس والأساليب التقليدية التي يتم استخدامها عاده مع الأطفال الذين لا يتصفون بمثل هذا الاستعداد أو القابلية الوراثية فإنهم يحتاجون لمجهودات أكبر لتعويض هذه الصعوبة. **(عادل العدل, ٢٠١٠ : ٥٢)**

وأضاف (بطرس حافظ, ٢٠١٦) أنه لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة وذلك لحداثة المفهوم, وللتداخل بينه وبين الإعاقة العقلية من جهة أخري, وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخري إلا أن الدراسات والتعاريف السابقة أجمعت علي ارتباط صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيط أو الخلل الوظيفي المخي البسيط. **(بطرس حافظ, ٢٠١٦ : ٢٤)**

أسباب بيئيه وأسريه:

تشير إليها **(نصره جلجل, ٢٠٠٠)** إلي أن سوء التغذية وعدم الحصول علي الرعاية الصحية المطلوبة يمكن أن يؤدي إلي صعوبات أو معوقات عصبيه ينتج عنها مشاكل تعليمية وأن هناك عامل آخر ألا وهو قصور التدريس وهذه العبارة تعني أن المشكلة تكمن في عدم كفاية طرق التدريس في السنوات الأولي أكثر من قدره أو عدم قدره الطفل علي التعلم. **(نصره جلجل, ٢٠٠٤ : ١٩٨)**

ومن جانب آخر أضاف (العدل, ٢٠١٠) مجموعه عوامل بيئيه أخري وانفعاليه ومنها عدم التوافق مع الذات ومع المجتمع, حيث أن مشكلات التلميذ الانفعالية تعوقه عن التركيز وتؤثر في تعلمه, ومنها أيضا الشعور والإحساس بالفشل ونتائجه والذي قد يرجع الي الحرمان من التقدير. ومن الأسباب البيئية, البيئة المنزلية التي لا يشيع فيها الحب والتفاهم وتتاح فيها الفرص للتنمية الفردية ويسود فيها الإحساس بالطمأنينة والأمان,

وأيضا الاتجاهات غير الايجابية نحو المدرسة والتعلم بالنسبة للطفل كذلك البرامج التعليمية الغير مناسبة والتي تسبب الصعوبة.**(عادل العدل, ٢٠١٠ : ٤٣)**
وتعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية, أو سوء الحالة الطبية أو قله التدريب أو إجبار الطفل علي الكتابة بيد معينه وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة. **(سعيد الغزالي, ٢٠١١ : ٥٣)**

أسباب تربويه مدرسيه:
وتجدر الإشارة إلي وجود بعض الأسباب التي تتعلق بالعملية التعليمية من (مدرسه – مدرسين – أدوات التعلم) وغيرها التي تتعلق بالمدرسة التي يتعلم فيها الطفل والتي قد يؤدي احدي عواملها إلي ظهور صعوبات التعلم.
فلقد أكدت زينب يونس (٢٠١١ :٢٣) علي أن المدرسة عامل قد يساعد او يزيد من صعوبات التعلم لما فيها من متغيرات كالمدرس بأساليبه غير التربوية والطرق التعليمية القديمة والمنهاج, كما تجدر الإشارة إلي أن الأساليب غير التربوية التي يتبعها المدرسون (كأسلوب الشدة أو العقاب أو التذبذب أو التهاون أو الأساليب غير العلمية التي تسودها الفوضى و التلون) لها دور في خلق أطفال قلقين خائفين, الأمر الذي بدوره يؤثر سلبا في نموهم نمواً حقيقيا يتناسب مع متطلبات العصر, وهذا ما يؤكد عليه النموذج السلوكي لتفسير صعوبات التعلم حيث يرجع الصعوبة إلي مجموعه من العوامل منها متغيرات السياق الاجتماعي, وتاريخ تعلم الطفل, والاتجاهات الوالدية نحو الانجاز والتحصيل واستراتيجيات التحصيل المتبعة في المدرسة. **(زينب يونس, ٢٠١١ : ٢٣)**
وتري الباحثة أن صعوبة المناهج الدراسية وعدم كفائه المعلم تربويا ومهنيا وعدم معرفه احتياجات الطفل النفسية من أهم الأسباب المدرسية وراء صعوبات التعلم. وأن السبب الرئيسي لصعوبة التعلم هو الاتحاد بين ما هو وراثي وبيئي وتربوي ينتج عنه قصور في العمليات المعرفية (انتباه وإدراك وذاكره وتفكير) فإذا ما تم الانتباه إليها ودراستها جيدا فان ذلك سوف يؤدي إلي صعوبة التشخيص للأطفال ذوي صعوبات التعلم لذلك كان لابد من الاهتمام بمعرفه الأسباب وراء صعوبات التعلم.

العوامل الذاتية :
وتضيف الباحثة أربعه عوامل ذاتيه متعلقة بالطفل نفسه وهي تلك العوامل المرتبطة بالطفل نفسه والخصائص السلوكية والانفعالية له خاصة:

١- شعوره بعدم الثقة في النفس وخلل جوده الحياة لديه.
٢- انفعالات سلبيه متكررة وتكرار دائم للفشل.
٣- الاعتماد بصوره مستمرة علي الآخرين وشرود الذهن والنشاط الحركي.
٤- ضعف القدرة علي التركيز علاوة علي وجود ظروف بيئيه غير ملائمة مثل نقص المثيرات.

مفهـوم الــذات

يحتل مفهوم الذات مكانة مرموقة في مجالات الصحة النفسية والتربوية فهو من المواضيع المهمة التي لازالت تتصدر مراكز الاهتمام والتي ألقى الضوء عليها من قبل المربين لما له من أهمية في العملية التربوية والتعليمية فلماذا الذات مهماً؟ لأنه هو الذي يحدد السلوك الإنساني ولأنه يسعى إلى تكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع بيئته ولأنه يحدد من جهة أسلوب التعامل مع الآخرين ويؤثر في أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية ولذلك يترك بصمته على الدافعية في التحصيل والتعليم، لذلك فإن تناول مفهوم الذات في هذه المرحلة يسعدنا على زيادة تفهمنا للطفل وفي زيادة السبل في تكوين أحكام إيجابية عن ذاته، وتركيزنا على الذات واختيارنا لها مجالاً للبحث يعتبر إمعاناً للنظر في عمليات الممارسة التربوية المتبعة في الوقت الراهن وذلك فيما إذا كانت تدعم أو تهدم مكانة الذات عند الطفل.

تعريفات مفهوم الذات:

لقد تناوله العديد من العلماء وقدموا العديد من التعريفات والآراء والنظريات وإن اختلفت هذه التعريفات إلا أنها جميعاً اعتبرت مفهوم الذات النواة التي تقوم وتبني عليها الشخصية الإنسانية فالإنسان يسعى حثيثاً إلى معرفة نفسه وفهمها بشكل أفضل فهو يريد أن يعرف بالضبط من هو؟ وماذا هو عليه الآن؟ وكيف وصل إلى ما هو عليه؟ لذا فإن مفهوم الذات ليس مجرد انعكاس لما يراه الفرد في عيون الآخرين بل ينمو ويتطور من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجو النفسي الذي تهيئة البيئة لعوامل النمو المختلفة والتنشئة الصحيحة. وتعددت تعريفات مفهوم الذات فاتجه البعض إلى اعتباره وجهة نظر الفرد عن نفسه.

وتناول معجم المصطلحات التربوية الذات على أنها (الأنا) وذلك في التحليل النفسي أو الشخصية أو وعي الشخص بهويته ككائن اجتماعي، ونمو مفهوم الذات : أي نمو إدراك المفهوم الذاتي في الفرد **(حنا الله، تكلا جرجس، مترجم، ٢٠٠٤ :٩٨)**.

كما اتفق (حامد زهران،٢٠٠٥)، (تونكن ووات، ٢٠٠٣) على اعتبار مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقيمات الخاصة بالذات، ببلورة الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته.

(حامد زهران، ٢٠٠٥ : ٩٥)، (Tonkin and Watt, ٢٠٠٣ : ٣٠)

كما عرفه (أحمد حسن، ٢٠١٢) بأنه مفهوم الشخص عن نفسه لجميع الأفكار والمعتقدات والمشاعر والاتجاهات والقيم والتصورات الخاصة بالذات والتي يكونها الفرد من خلال التفاعل مع البيئة **(أحمد حسن، ٢٠١٢ : ١١٩)**.

ويمكن تعريف مفهوم الذات بأنه هو القوة الدافعة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه ثم تنعكس على تكوين شخصيته وإكسابه مهارات تجعله يشعر بالرضا والسلام الداخلي وتساعده على تحقيق أهدافه وتجهزه لتجاوز أي عائق يواجهه.

وفي هذه الدراسة تعرفه الباحثة على أنه ذلك الإطار الذي يضع فيه الطفل ذوي صعوبات التعلم نفسه فيه ويحدد بناء عليه مفهومه وفكرته عن ذاته.

تكوين مفهوم الذات :

ويتكون مفهوم الذات منذ اللحظات الأولى في حياة الفرد حيث يظهر شعور الطفل بذاته وابتهاجه باكتشاف نفسه أول الأمر في محاولة الأكل بنفسه، والمشي دون مساعدة أحد، وكلما تقدم في العمر أظهر اتجاهاً بكيانه نحو الرغبة في إثبات ذاته، والحاجة الملحة لتأكيدها لذلك يجب تشجيعه على الاستغلال والاعتماد على النفس بقدر ما يتطلبه نموه وما تسمح له به قدراته.

وبالرغم من أن علاقات الطفل الاجتماعية في الروضة متغيرة ومتقلبة ولا تعيش طويلاً إلا أنها تسهم في تكوين وبلورة مفهوم الذات وخاصة الذات الاجتماعية، وأن مفهوم الطفل عن نفسه يتكون من خلال انطباعاته عن نظرة الناس له وتعاملهم معه وكأن الآخرين هم المرأة التي يرى صورته فيها **(هدى الناشف، ٢٠٠١ : ٥٢)**.

ويميز علماء النفس بين مكونات ثلاثة للذات هي :

- الذات الجسمية الحركية.
- الذات النفسية والشخصية.
- الذات الاجتماعية. **(هدى الناشف، ٢٠٠١ : ٢٥٦)**

ومعنى ذلك أن مفهوم الذات يتغذى على ردود فعل الآخرين تجاهه فإذا حصل الطفل على الرعاية والتشجيع والأمان والحب والتوجيه فإنه غالباً ما ينمي مفهوم إيجابي عن نفسه في حين أن الطفل الذي يتعرض للإهمال أو الصد ويعاقب باستمرار ولا يلقى أي نوع من التشجيع يكون على الأرجح صورة سالبة عن نفسه، على سبيل المثال الطفل الذي يعطي الفرصة للكلام حتى لو لم يكن كلماته وجملة مترابطين وسليمة تماماً، الطفلة التي تشعر بتشجيع واضح لتنمية التآزر العضلي عندما تتفوق على أطفال آخرين في لعبة تتطلب التحكم في حركات الجسم، الطفل الذي يمر بخبرات يومية تشعره بالنجاح مثل تمكنه من إطعام نفسه بنفسه أو ارتداء ملابسه أو ربط حذائه كل هؤلاء الأطفال يشعرون بقيمتهم وقدراتهم، يشجعهم في ذلك ما يشعرون به من استحسان وثناء الكبار عليهم كل هذه الأشياء تساعد على نمو مفهوم الذات لديهم **(هدى الناشف، ٢٠٠١ : ٥٣-٥٤)**.

ويؤكد **(حامد زهران، ٢٠٠٥)** على أن نمو مفهوم الذات تكوينياً كناتج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات وعلى الرغم من أنه ثابت إلا أنه يمكن تعديله وتغيره تحت ظروف معينة، ويتكون أيضاً من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحدد ويرى أن أبعاد مفهوم الذات هي : (الذات المدركة – الذات الاجتماعية – الذات المثالية).**(حامد زهران، ٢٠٠٥ : ٩٥-٩٦)**.

ويضيف **(أحمد حسن، ٢٠١٢)** أن الفرد يكتسب بصورة تدريجية فكرته عن نفسه نتيجة علاقاته بالآخرين المحيطين به وتمتص ذاته التراث القيمي من الآخرين

ويسعى إلى التوافق والالتزام، أي أن مفهوم الذات ينمو نتيجة لعامل النضج، وتصقل نتيجة لعامل التعلم. **(أحمد حسن، ٢٠١٢ : ١٢١)**.

مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال ما قبل المدرسه إعداد عبد العزيز السيد الشخص,٢٠١١

أولا : الهدف من المقياس:

قامت الباحثه باستخدام مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال ما قبل المدرسه المكون من ٦١ مفرده والذي يهدف الي تشخيص بعض صعوبات التعلم النمائيه في مرحله ما قبل المدرسه والتي تشمل صعوبات (الانتباه – الادراك – التذكر – وتكون المفهوم).

ثانياً : وصف المقياس:

طلبت الباحثه من معلمات فصول رياض الأطفال قراءه مفردات عبارات المقياس بعنايه وتحديد مدي انطباق العباره علي كل طفل ووصفها لسلوكه بوضع درجه مناسبه أمام كل عباره تصف بها أداء الطفل في كل عبارات المقياس, حيث يضم المقياس المحاور التاليه:

- الصعوبات الخاصه بالانتباه.
- الصعوبات الخاصه بالإدراك.
- الصعوبات الخاصه بالتذكر.
- الصعوبات الخاصه بتكوين المفهوم.

تم تحديد طريقه الاستجابه للمقياس باختيار واحد من خمسه اختيارات هي (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – لا يحدث مطلقا) وتاخذ درجات (٤ – ٣ – ٢ – ١ – صفر) علي الترتيب, حيث تقوم المعلمه بتحديد مدي انطباق كل عباره للطفل, وذلك من واقع معرفتهن بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفه. **(عبد العزيز الشخص, ٢٠١١ : ٨٤٣)**

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسه:

مجتمع الدراسه:

تم اختيار مجتمع البحث من أطفال روضة مدرسه بن خلدون الابتدائيه بمدينة بنها التابعة لمحافظة القليوبية والبالغ عددهم (٢٢٧) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧م.

عينـــــة الدراسه:
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمديه من أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال ما قبل المدرسه **(من وجه نظر المعلمات والأمهات) (إعداد عبد العزيز السيد الشخص, تهاني عثمان منيب, سوزان محمد أحمد),** والبالغ عددهم (٥٠) طفل وطفله بواقع (٣٢ ذكور، ١٨ إناث).

أدوات الدراسة:
- مقياس تشخيص صعوبات التعلم **(عبد العزيز الشخص, تهاني عثمان, سوزان منيب،٢٠١١)**
- مقياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم **(إعداد الباحثه).**

مقياس مفهوم الذات لطفل الروضه ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثه):
أولا : الهدف من المقياس:
إن الهدف من هذا المقياس هو قياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم حيث اتضح للباحثه أهميه قياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم وذلك لقله المقاييس المستخدمه لقياس مفهوم الذات لديهم, كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الأكثر عرضه لمفهوم ذات منخفض ومن ثم تم تحديد أبعاد المقياس وتعريفها اجرائيا.

ثانيا : خطوات تصميم وإعداد مقياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم:
- الاطلاع علي الكتابات النظريه والدراسات السابقه والتراث النفسي الخاص بمفهوم الذات عامه ومفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم خاصه.
- قامت الباحثه باجراء مسح للبحوث والدراسات العربيه والأجنبيه (في حدود استطاعتها) التي تناولت مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم ومنها دراسه **(أحمد حسن عبد العظيم, ٢٠١٢)** بعنوان فاعليه التدريب علي بعض المهارات الإجتماعيه لتحسين مفهوم الذات لدي عينه من الأطفال ذوي اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد, ودراسه **(أمال محمد فوزي, ٢٠٠٨)** بعنوان دور أنشطه الروضه علي مفهوم الذات لدي طفل ما قبل المدرسه بالمملكه العربيه السعوديه, ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثه الوصول الي عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس مفهوم الذات ومنها:

أ- مقياس مفهوم الذات للاطفال **(اعداد مريم سعود العمايره ٢٠١٥).**
ب- إختبار مفهوم الذات المصور للاطفال **(اعداد ابراهيم قشقوش ٢٠٠٦).**

ت- مقياس مفهوم الذات للاطفال **(اعداد أحمد حسن عبد العظيم ٢٠١٢).**

ولقد أفادت هذه المقاييس الباحثه في التعرف علي المحاور الأساسيه التي يمكن الإعتماد عليها في تصميم المقياس ومن خلال هذا تم التوصل الي عدد من المحاور الرئيسيه الخاصه بمقياس مفهوم الذات.

- قامت الباحثه بالتحديد الاجرائي لكل محور من هذه المحاور ثم صياغه مجموعه من العبارات التي يمكن أن يقيسها كل بعد وراعت الباحثه لأهميه صياغه العبارات بصوره مبسطه وسهله ومرتبطه بالتعريف الاجرائي وتتمثل المحاور في الأتي:

المحور الأول : الذات الجسميه والصحيه (٢٠ عباره).

المحور الثاني : الذات المعرفيه (١٣ عباره).

المحور الثالث : الذات الإنفعاليه. (١١ عباره).

المحور الرابع : الذات الاجتماعيه (١٣ عباره).

- قامت الباحثه بعرض المقياس في صورته المبدئيه وبلغت عدد العبارات (٥٧) عباره, علي مجموعه من المحكمين من أساتذه علم النفس التربوي والصحه النفسيه ورياض الأطفال وذلك للحكم علي عبارات المقياس من حيث :
  - مدي شموليه المقياس وصلاحيه عباراته.
  - مدي صلاحيه العبارات في قياسها لمفهوم الذات لدي الأطفال.
  - مدي مناسبه العبارات لعمر عينه البحث وخصائصها.
  - مدي ارتباط العباره بالمحاور الاساسيه للمقياس من حيث المضمون والصياغه وسهوله المعني.
  - تعديل أو اضافه اي عبارات يراها المحكمون أو حذف ما يرونه غير مناسب وذلك لإجراء التعديلات المناسبه حتي يصبح المقياس صالحا للتطبيق المبدئي.

وقد أسفر رأي الساده المحكمين عن الاتي:

- الموافقه علي أبعاد المقياس.
- اقتراح تعديل صياغه بعض عبارات المقياس وتم تعديل تلك العبارات واعاده صياغتها.
- تم استبعاد (٥) خمسه مفرده لم تحصل علي نسبه الإتقان ٨٠ % بين المحكمين.

- تكونت الصوره النهائيه للمقياس من (٥٢) عباره بعد حذف وتعديل كلا من:
- حذف العباره رقم (٧ – ٩ – ٢٠) وتعديل العباره (٨ -١١– ١٢) وذلك في الذات الجسميه والصحيه مرفق (٥).
- حذف العباره رقم (٧) وتعديل العباره (٥ –٦ – ٩- ١٠ – ١٢ - ١٣) وذلك في الذات المعرفيه مرفق (٥).
- حذف العباره رقم (٥) وذلك في الذات الانفعاليه مرفق (٥).

- تعديل العباره رقم (٣) وذلك في الذات الاجتماعيه مرفق (٥).

وعقب الانتهاء من التحكيم تم اجراء كافه التعديلات التي اتفق عليها المحكمين من حذف بعض مفردات المقياس كما ذكر معظم المحكمين أنه لابد من اختزال عدد مفردات المقياس في محاور المقياس الاربعه حتي يستطيع المستجيب أن يقدم استجابه صادقه ولمراعاه خصائص عينه البحث وبالتالي وبناء علي اراء الساده المحكمين تم استبعاد خمس عبارات.

قام الباحثين بإعداد الصور النهائيه للمقياس وتتكون من:

يتضمن المقياس في صورته النهائيه (٥٢) عباره لقياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم موزعه علي أربع محاور هي:

- **المحور الأول : الذات الجسميه والصحيه (١٧) عباره.**
- **المحور الثاني : الذات المعرفيه (١٢) عباره.**
- **المحور الثالث : الذات الإنفعاليه (١٠) عبارات.**
- **المحور الرابع : الذات الإجتماعيه (١٣) عباره.**

ويجيب الطفل علي كل بند من بنود المقياس بإجابه واحده من بين ثلاث اختيارات هي (نعم – تنطبق الي حد ما – لا) ويعطي الطفل ثلاث درجات اذا كان اختياره نعم, ودرجتان اذا كان اختياره تنطبق الي حد ما, ودرجه اذا كان اختياره لا, وزمن أداء المقياس (٢٠) دقيقه, واتجاه تصحيح بعض العبارات ايجابي والبعض الاخر سلبي, وبذلك يتراوح مدي الدرجات التي يحصل عليها الطفل بين (٥٢) وهي الدرجه الدنيا لمفهوم الذات, (١٥٦) وهي الدرجه العليا لمفهوم الذات, وتعكس الدرجه الكليه علي المقياس مستوي مفهوم الذات لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثا : الكفاءه السيكومتريه للأداه (المقياس):

قامت الباحثين بتقنين مقياس مفهوم الذات لدي طفل الروضه ذوي صعوبات التعلم علي عينه البحث وقوامها (٥٠) طفل وطفله من أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين ٤ : ٦ سنوات حيث تم تقنين المقياس من خلال المحكمين وذلك أثناء بناء المقياس عندما تم عرضه علي مجموعه من أساتذه الصحه النفسيه وعلم النفس التربوي ورياض الأطفال وما قرره الأساتذه من مدي ملائمه وصلاحيه عبارات المقياس لقياس مفهوم الذات وأشارت الباحثه الي ذلك في اجراءات اعداد المقياس.

نتائج البحث:

للتحقق من فرض الدراسه الذي ينص علي:

ما مستوي مفهوم الذات لدى عينه الدراسه من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟

جدول (١) مستوي مفهوم الذات
لدي عينه الدراسه من أطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم

م	المتغيرات	القياس		المستوي
		س	±ع	
المحاور	صعوبات الانتباة	١٤.١٢٥	٣.٢٢٧	منخفض
	صعوبات الادراك	١٥.٣٧٥	١.٧٦٨	منخفض
	صعوبات الذاكرة	١٤.٥	٣.٤٦٤	منخفض
	صعوبات تكوين المفهوم	١١	١.٦٩٠	منخفض
المجموع		٥٥	٦.٤٥٩	منخفض

تفسير النتائج:

يتضح من جدول(١) أن مفهوم الذات منخفض بالنسبه لأفراد عينه الدراسه وهذا يتفق مع ما أوردته دراسه كلا من (**إبراهيم المحمدي, ٢٠٠٥**) **و** (**سميه جميل, ٢٠٠٥**) **و** (**أمال فوزي, ٢٠٠٨**) **و** (**شحاته محمد, ٢٠١٤**).

ويؤكد (**سليمان عبد الواحد, ٢٠١١**) ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم تكون لديهم نسب منخفضه في مفهوم الذات حيث ينتابهم الشك في قدراتهم ويتسلط عليهم شعور بالتقصير ويزداد لديه بالتدريج الإنتقاص في ذاته. **(سليمان عبد الواحد, ٢٠١١ : ١٥٨-١٥٩)**

كما أكد أيضا علي ان مفهوم ذوي صعوبات التعلم عن ذاته يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحصيله الفعلي أي وجود العلاقه الإرتباطيه بين مفهوم ذوي صعوبات التعلم عن ذاته وتحصيله الفعلي.**(سليمان عبد الواحد, ٢٠١١ : ٣٥٠)**

وتؤكد دراسة (**هيثم أبو زيد، ٢٠٠٥**) على أن التدريب على الأنشطة ذوي فائدة في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم وانعكاس هذا على مفهوم الذات لديهم والدراسة بعنوان أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وقد أسفرت الدراسة عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز عند الطفل ذوي صعوبات التعلم فحقق الأطفال توقعات أعلى للنجاح في المستقبل وذلك بسبب تنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم وأن الأنشطة التدريبية التي تدرب الأطفال عليها أدت إلى تحسن في مفهوم الذات من خلال خبرات التنافس من أجل الفوز وحسن الأداء ودرجة التقدير والوعي بالذات. واستفادة الباحثة من أهمية وضع برامج التدريبية المناسبة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي تعمل على تنمية ذاتهم وتثيرهم وتحثهم على الدافعية للإنجاز والتحصيل. **(هيثم أبو زيد، ٢٠٠٥ : ١٢٥)**

وكان من أهم نتائج دراسة **(زكريا الشربيني، ١٩٨٨)** ما أكدته على وجود العلاقة بين مفهوم الذات وصعوبات التعلم والدراسة بعنوان تأثير الجنس ومستوى التحصيل الدراسي على مفهوم الذات لدى الأطفال والتي هدفت إلى معرفة ما هو تأثير نوع الفرد (ذكر – أنثى) على مفهوم الذات ومستوى التحصيل عند الأطفال وأسفرت الدراسة على عدة نتائج هي : إن مفهوم الذات لدى الأطفال أكثر اعتمادية على القدرات الأكاديمية والتحصيلية التي يمكن أن يعلنوا بها عن أنفسهم بمستوى ما من الثقة وعند انخفاض مستوى التحصيل لديهم يشعرهم ذلك بالعجز والإحباط وعدم الثقة مما يخفض لديهم مفهوم ذواتهم، بمعنى أن الطفل لديه متنفس واحد فقط في هذه المرحلة المبكرة وهو التحصيل الأكاديمي والإنجاز يزداد في داخله مفهومة لذاته من خلال التحصيل الدراسي فالأطفال ذوي التحصيل العالي أكثر ثقة بأنفسهم ويرتفع لديهم مفهوم الذات عن الأطفال ذوي التحصيل المنخفض من هذه الدراسة نستنتج الباحثة على وجود العلاقة الارتباطية بأن ذوي صعوبات التعلم لديهم تحصيل منخفض ومفهوم الذات منخفض.**(زكريا الشربيني، ١٩٨٨ : ٢٠)**

المراجـــــــع

- إبراهيم المحمدي خليل (٢٠٠٥). تاثير برنامج للتربيه الحركيه علي تنميه مفهوم الذات لدي تلاميذ المرحله الإبتدائيه من ٦ – ٩ سنوات. رساله ماجستير منشوره. كليه التربيه الرياضيه. جامعه المنصوره.
- أحمد حسن عبد العظيم (٢٠١٢). فاعليه التدريب علي بعض المهارات الإجتماعيه لتحسين مفهوم الذات لدي عينه من الأطفال ذوي إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الذائد. رسالد دكتوراه . كليه التربيه. جامعه بنها.
- أحمد عواد ندا (٢٠٠٩) . صعوبات التعلم. دار الوراق للنشر والتوزيع. ط١. القاهرة.
- امال محمد فوزي (٢٠٠٨) . دور أنشطه الروضه علي مفهوم الذات لدي طفل ما قبل المدرسه بالمملكه العربيه السعوديه. بحث منشور. مجله كليه التربيه. المجلد التاسع والعشرون. كليه التربيه. جامعه حلوان.

- أمين أنور الخولي. أسامه كامل راتب (٢٠٠٧). نظريات وبرامج التربيه الحركيه للطفل. دار الفكر العربي. القاهرة .
- أنور محمد علي الكندري (٢٠١٢). أثر بعض اليات علم النفس الايجابي في تنميه مفهوم الذات لدي ذوي صعوبات التعلم. رساله ماجستير. كليه الدراسات العليا. جامعه البحرين.
- إيمان النحاس (٢٠١٦). تأثير أنشطه حركيه إستكشافيه الإدراكيه الحركيه والنشاط الذائد وقصور الانتباه لأطفال ما قبل المدرسه. المجله العلميه للتربيه البدنيه والرياضه. العدد السادس والسبعين. مصر ص ٦٣-٩٨
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٦). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. دار المسيره للنشر والتوزيع. الطبعه الرابعه. عمان.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) علم نفس النمو الطفوله والمراهقه. عالم الكتاب للنشر. الطبعه الخامسه. القاهره.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. الطبعه الرابعه. عالم الكتب. القاهرة.
- زكريا أحمد الشربيني (١٩٨٨). تأثير الجنس ومستوي التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدرسه علي مفهوم الذات لدي الأطفال. المجلد الثالث. العدد السادس. كليه التربيه. جامعه الزقازيق.
- زينب يونس عبد الحليم (٢٠١١). فاعليه برنامج تدريبي قائم علي قصص وحكايات الأطفال لتنميه بعض مهارات التحدث لدي أطفال ما قبل المدرسه ذوي صعوبات التعلم. رساله ماجيستير منشوره. كليه التربيه. جامعه بنها. القاهرة.
- سعيد كمال الغزالي (٢٠١٢). تربيه وتعليم ذوي صعوبات التعلم. دار المسيره للنشر والتوزيع. الطبعه الأولي. عمان.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١) .ذو صعوبات التعلم الإجتماعيه. دار المسيره للنشر. الطبعه الأولي. عمان.
- سميه طه جميل (٢٠٠٥). فاعليه برنامج للانشطه المدرسيه لتحسين مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. بحث منشور. مجله كليه التربيه. المجلد الثاني. العدد الرابع والثلاثون. كليه التربيه. جامعه طنطا.
- شحاته سليمان محمد (٢٠١٤). تفعيل أنشطه التربيه الحركيه لتنميه جوانب الشخصيه لأطفال الروضه في ضوء معايير الجوده في المملكه العربيه السعوديه. مجله الطفوله والتربيه. المجلد الثاني. العدد السادس عشر. كليه رياض الأطفال. جامعه القاهرة.

- شفيق فلاح علاونه (٢٠٠٩) . سيكولوجيه التطوير الإنساني من الطفوله إلي الرشد. دار المسيره للنشر والتوزيع. الطبعه الثانيه. عمان.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). مقدمه في التربيه الخاصه. دار الرشاد للطبع والنشر. الطبعه الأولي. القاهره.
- عادل محمد العدل (٢٠١٠). صعوبات التعلم والتدريس العلاجي. دار الكتاب الحديث. الطبعه الأولي. القاهره.
- عبد العزيز الشخص، واخرون (٢٠١١). برنامج مقترح لتدريب المعلمات والأمهات علي علاج بعض صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال ما قبل المدرسه. بحث منشور. مجله كليه التربيه. المجلد الثالث. العدد الخامس والثلاثون. كليه التربيه. جامعه عين شمس.
- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجيه ذوي الإحتياجات الخاصه وتربيتهم. دار الفكر العربي. الطبعه الرابعه. القاهره.
- عطاف إسماعيل يوسف العزه (٢٠١١). فاعليه برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج صعوبات التعلم النمائيه لدي أطفال الروضه. رساله ماجستير. كليه العلوم التربويه والنفسيه. جامعه عمان.
- علي محمد علي الصمادي (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي علي مستوي المهارات الحركيه ومفهوم الذات والكفايه الإجتماعيه للطلبه ذوي صعوبات التعلم. رساله دكتوراه. كليه الدراسات التربويه. جامعه عمان.
- علي محمد فالح الشرعه (٢٠٠٦). العلاقه بين مفهوم الذات لدي ذوي صعوبات التعلم وإتجاهات أولياء الأمور نحوهم. رساله ماجستير. معهد الدراسات التربويه. المملكه الأردنيه الهاشميه.
- مريم سليم (٢٠٠٢). علم نفس النمو. دار النهضه العربيه. الطبعه الأولي. بيروت. لبنان.
- نصره محمد عبد المجيد جلجل (٢٠٠٤). الدسيلكسيا الإعاقه المخيه. مكتبه النهضه المصريه. مصر.
- هدي محمود الناشف (٢٠٠١). إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفوله المبكره. الطبعه الثانيه. دار الفكر العربي. القاهره.
- هيثم أبو زيد (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي في تنميه الدافعيه للانجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رساله دكتوراه٠ كليه الدراسات التربويه. جامعه عمان.